

رسم العين

تأليف

انشاء وتنظيم

عماد صادق القاموسي

تطبيق عملي شامل وموثق لانشاء وتكوين الكلمات وفقا لنظرية "تقليب الحروف"

او اوجه تصريف حروف كلمات اللغة العربية كما وردت في كتاب

"العين"

للخليل بن احمد الفراهيدي

هذا الكتاب

هو تطبيق عملي لنظرية الخليل بن احمد الفراهيدي التي ذكرها في كتابه "العين" والتي تبين كيفية استخراج وتكوين الكلمات من خلال تقليب حروف الكلمة العربية.

بعد الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة من خلال استعمال برنامج اكسل "Excel" تم تدوين جميع الكلمات التي يمكن استخراجها من خلال تقليب حروف الكلمات العربية التي تتألف من حرف واحد الى خمسة حروف ليشمل: -

- 1- كلمات ذات معنى, ومستعملة.
 - 2- كلمات قابلة للنطق ولكن غير مستعملة ويمكن استعمالها مستقبلا.
 - 3- كلمات غير مستساغة في النطق فهي مهملة ولا يفضل استعمالها او يُقبل تداولها.
 - 4- كلمات تُكتب ولكن لا يمكن نطقها لتتابع حرفين معيّنين فيها يمتنع نطقهما سويا.
- ويعتبر كتاب "رسم العين" هذا مصدرا مضمونا وموثوقا لأصحاب الاختصاص – بصورة خاصة - في اللغة العربية ومنظمي البرامج الحاسوبية العربية ممن يرومون استخراج الكلمات العربية لغرض استعمالها في قواميس اللغة او القوافي الشعرية وغيرها. اضافة الى انه – بصورة عامة – جهد لمن يحب الاطلاع عليه من عموم القراء.

تسمية عنوان الكتاب .

اختيار اسم " رسم العين " للكتاب له سبب يعود الى كل كلمة من الكلمتين فهو:-

رسم:- السبب في اختيار كلمة "رسم" يعود الى ما ذكره الفراهيدي من ان هناك كلمات لا يمكن النطق بها بسبب اجتماع حرفين معيّنين على التوالي مثل (الطاء والتاء). فمثلا من الممكن النطق بكلمة " تطّور " ولكن لا يمكن النطق بكلمة "ططور" لان اللسان لا يستطيع ان ينطق اي كلمة تكون فيها الطاء قبل التاء مباشرة. وكذلك الحال بالنسبة للحرفين القاف والكاف. ولأجل ان تكون تسمية الكتاب شاملة ولان تعبير "كلمة" يدل على المُستخرج من الكلام "اي النطق", وكذلك لان هذا الكتاب فيه بعض الكلمات التي لا يمكن النطق بها. لذا فقد تم اختيار كلمة "رسم" لتشمل جميع اوجه تصريف الكلمات سواء كانت قابلة للنطق والكلام او غير قابلة للنطق. بعبارة اخرى انها تعني " رسم الحرف " اي خط وكتابة الحرف وليس نطقه او لفظه. لذا فكلمة رسم اعم واشمل لما حوى هذا الكتاب.

العين:- اما كلمة "العين" فقد استعملت كرمز الى حروف اللغة العربية بصورة عامة. وبما ان حرف "العين" هو اول الحروف العربية حسب ترتيب الخليل بن احمد الفراهيدي للحروف. لذا سمي هذا الكتاب (رسم العين) اي (رسم الحرف).

المقدمة

عند دراستي الجامعية – قسم ادارة الاعمال فرع المحاسبة – ومن خلال درس اللغة العربية تعرفت على فكرة إنشاء الكلمات من خلال نظرية "تقليب الحروف" التي وردت في كتاب "العين" للخليل بن احمد الفراهيدي من قبل الاستاذ الجليل الدكتور محمد ضاري حمادي الذي بيّن نظرية انشاء الكلمات من خلال تقليب الحروف وكيف انها متقنة ومحكمة – رياضيا – وشاملة بحيث يمكن من خلالها تدوين جميع الكلمات التي يمكن استخراجها من خلال تقليب حروف كلمات اللغة العربية. ومن ذلك الوقت وانا – بين الحين والآخر – افكر لايجاد طريقة او وسيلة يمكن من خلالها تطبيق النظرية عمليا وجعلها واقعا ممكنا. وقد كان ذلك من سبعينيات القرن العشرين. وبعد مرور ما يقارب الخمسين سنة ومن خلال عملي واستعمالي لبرنامج "أكسل" تعرفت على قابلية البرنامج لاتمام اي رقم تسلسلي الى الحد الذي يرغب به مستعمل البرنامج. فمثلا لو كتبت الارقام (1 , 2 , 3 , 4) كلاً منها في "خلية" واحدة فيمكن للبرنامج ان يدرج , تلقائيا , بقية الارقام الى (100) – مثلا – كل منها في خلية واحدة من دون ان يكتبها مستعمل البرنامج بيده. هذه القابلية في البرنامج جعلتي افكر باستعمال الحروف بدل الارقام وذلك لتكوين الكلمات.

ولكني كنت غير متيقن من امكانية دمج حرفين او اكثر في "خلية" واحدة في برنامج "أكسل". وهل سيؤدي ذلك الى تكوين كلمة. وقد بدأت التجربة اولا بتكوين الكلمات ذات الحرفين وكانت التجربة ناجحة فقد قمت بكتابة الحرف (أ) في خلية واحدة ثم كتابة

الحرف (ب) في خلية اخرى ودمجت الحرفين في خلية ثالثة لتكوين كلمة (أب) وكذلك الحال في كلمة " قد " و " سل " . ولأجل انشاء جميع الكلمات ذات الحرفين والتي من الممكن استخراجها من جميع الحروف الهجائية, فقد كتبت الحروف الهجائية الثمانية والعشرين أفقيا – كل حرف منها بخلية واحدة لوحده – ثم اعدت كتابتها جميعا بصورة عمودية – كل حرف منها بخلية واحدة لوحده –. ثم قمت بدمج كل خلية من الحروف الافقية مع كل خلية من الحروف العمودية لتكوين جميع الكلمات ذات الحرفين . وقد نتج عن ذلك (784) كلمة ذات الحرفين. وهو العدد الفعلي الذي يمكن استخراجه من دمج اي حرفين من الثمانية والعشرين حرفا عربيا . وبنفس الفكرة ولكن بطرق مختلفة قمت باستخراج جميع الكلمات ذات الثلاثة حروف الى الخمسة حروف . ومن الكلمات ذات الحروف الستة, اخترت حرف (أ) فقط كمثال لامكانية ترتيب الكلمات ذات الستة حروف وكانت النتيجة عدد الكلمات المستخرجة هي:-

- 1- عدد الحروف الابجدية هي (28) حرفا.
- 2- عدد الكلمات المستخرجة من الكلمات ذات الحرفين مثل "عش" أو كلمة "بر" هي (784) كلمة. (رسم)
- 3- كل كلمة ثلاثية الاحرف يمكن استخراج (6) كلمات منها عند تقليب حروفها مثل كلمة "كتب" فان اوجه تقليب حروفها هي: - (كتب , كبت , تكب , تبك , بكت , بتك). وقد بلغ العدد الكلي للكلمات المستخرجة من تقليب حروف الكلمات الثلاثية الاحرف (21,952) كلمة. (رسم)

4- كل كلمة رباعية الأحرف يمكن إستخراج (24) كلمة منها عند تقليب حروفها. كما هو موضح في مثال "عقرب" التالي: -

عدد أوجه							
نموذج كلمة رباعية الاحرف التصريف							
24							
1	برعق	7	ربعق	13	عبرق	19	قبرع
2	برقع	8	ربقع	14	عبرق	20	قبرع
3	بعرق	9	رعبق	15	عربق	21	قربع
4	بعقر	10	رعقب	16	عرقب	22	قربع
5	بقرع	11	رقبع	17	عقبر	23	قعب
6	بقعر	12	رقعب	18	عقرب	24	قعب

وقد بلغ العدد الكلي للكلمات المستخرجة من جميع الكلمات الرباعية الاحرف (614,656) كلمة. (رسم)

5- كل كلمة خماسية الاحرف يمكن استخراج (120) كلمة منها عند تقليب حروفها كما هو موضح في كلمة "قنديل" التالية: -

عدد اوجه التصريف	نموذج كلمة خماسية الاحرف								"قنديل"
	120								
يدقلن	97	نقديل	73	لدقني	49	قذلني	25	دلقتي	1
يدقلن	98	نقيدل	74	لدقين	50	قذلين	26	دلقين	2
يدلقن	99	ندقيل	75	لدنقي	51	قذنلي	27	دلنقي	3
يدلنق	100	نديقل	76	لدنيق	52	قذنيل	28	دلنيق	4
يدنقل	101	نيدقل	77	لديقن	53	قذيلن	29	دليقن	5
يدنلق	102	نيقلد	78	لدينق	54	قذينل	30	دلينق	6
يقلدان	103	نقدلي	79	لقدني	55	قذلني	31	دقلني	7
يقلدن	104	نقلدي	80	لقدين	56	قذلين	32	دقلين	8
يقلدن	105	ندقلي	81	لقدني	57	قذندي	33	دقلني	9
يقلند	106	ندلقي	82	لقنيد	58	قذنيد	34	دقنيل	10
يقلند	107	نللقي	83	لقيدن	59	قذيدن	35	دقيلن	11
يقلند	108	نلقدي	84	لقيند	60	قذيند	36	دقيلن	12
يلدقن	109	نقيلد	85	لندقي	61	قندلي	37	دنلقي	13
يلدنق	110	نقليد	86	لنديق	62	قنديل	38	دنليق	14
يلدقن	111	نيقلد	87	لنقدي	63	قندلي	39	دنقلي	15
يلقند	112	نيلقد	88	لنقيد	64	قنلبد	40	دنقيل	16
يلندق	113	نلقيد	89	لنيديق	65	قنيدل	41	دنيلق	17
يلنقد	114	نلقيد	90	لنيقد	66	قنيلد	42	دنيلق	18
يندقل	115	نديلق	91	ليدقن	67	قيدلن	43	ديلقن	19
يندلق	116	ندليق	92	ليدنق	68	قيدنل	44	ديلنق	20
ينقلد	117	نيدلق	93	ليقدن	69	قيلدن	45	ديقلن	21
ينقلد	118	نيلقد	94	ليقند	70	قيلند	46	ديقلن	22
ينلقد	119	نلديق	95	ليندق	71	قيندل	47	دينقل	23
ينلقد	120	نليقد	96	لينقد	72	قينلد	48	دينلق	24